دروع المجد

شعر الدكتور/ محمد صالح الريمي

(خلوداً لأعياد ثورتنا المجيدة ووحدتنا المباركة)

مجرات الشموخ لنا تقول:
(هنيئاً ان موطنكم أصيل)
وإن كل النجوم بذا تغنت
فذا في حق موطننا قليل
فإن الدهر حيانا إنتشاء
بأن المجد باق لايزول
أما رد اعتباره إذ ثأرنا
فلم يبق الوشاح ولا.. الدخيل؟!
أما رد اعتباره إذ تجلى
بـ (مايو) صرح وحدتنا الجميل؟!
أما الموطن الغالي المفدى
غدا أقوى، وكم! يخشاه غول؟!
تبارك ربنا فالعز دوى
وللأطواد في الجلى صهيل
شدت بالبسمة الغراء فينا
بساتين وبالأضوا نخيل!
فحيا الله قائدنا (عليا)
له يزجى -المدى- شكر جزيل
لوحدتنا مضى يدعو بصدق
ووصف نضاله -حقا- يطول
بعهده نال موطننا مناه
ووحدتنا على هذا دليل
ورب الكون بارك في خطانا
وغردت المرافئ والسيول
وغردت النجوم الشم زهوا
وصفقت الحنايا والعقول
وقبلت النوارس مهرجاناً
له في موجنا لحن أثيل
وطار براق غبطتنا قوولا
يمينا مالفرحتنا مثيل
وهب الشعب يحيى خير عرس
تراقصه التجلة والحقول
وفاح السعد ريان المحيا
وقال الشهد: (شنف ياهديل!
ففي (مايو) ولدنا من جديد
وفي أنفاسنا الظل الظليل)
وواريـنا التشطر جوف قـ
فما لرجوعه -عهداً- سبيل
وأعطينا الذرا عهداً غليظاً
بأن - والله-ما عنها نزول!
فإن بالرغم عنا -أمس- ذقنا
لظى التشطير، وحل بنا الثقيل
وأضحى القلب مسلوب الحنايا
وقال الجرح: (آهـ!، من يقيل؟!)
فليس براجع تشطير أرضي
وإن دقت إلى الهيجا طبول
ففي الأفلاك وحدتنا ستبقى
مخلدة، بذا تقضي الأصول
وإن أموال (قارون) أتتنا
فما منا اللعاب لها يسيل
لأن الوحدة الشماء أغلى
وماعنها سيغنينا بديل
قد أمتزجت بذرات الحنايا
وفي تاج الضمير لها حلول
قلوب الكل في الكفين تهفو
لسوح البذل، ما فينا بخيل
سماد الردع في الشريان برق
وبركان، إذا دهمت نصول
فمن عن ذا من الأعدا تعامى
فشدق الشهب إياه اكول
لأن القلب والشريان (صنعا)
وكذا (عدن)، (تعز) و (الدليل)
و (أبين) و (الحديدة) و (المكلا)
و (ردفان) و (صعدة) و (السحول)
كذا (قشن) و (قعطبة) و (إب)
(سقطرى)، (شبوة) و (الأرخبيل)
ولا استثناء من هذا لشبر
بموطننا، فموطننا جليل
ومن ينكص على عقبيه عن ذا
فإنه خائب المسعى رذيل
وإن قالوا: (نتوءآت تبدت)
فقل: (تبريركم هذا كليل
فليس يبرر التمزيق عذر
لأن المشكلات لها حلول)
فطوبى -موطني اليمني- طوبى
عن الأمجاد لا تلقى تحول!
بوحدتك العظيمة حزت فضلا
إذا قومي احتذوا بك لن يزولوا
توحد موطني اليمني حقاً
وأمتنا يفرقها المغول
وإن دسوا.. فحكمتنا دروع
فليس لهم إلى (مايو) وصول
لنا فيما يحل بأرض قومي
دروس ليس ينساها النبيل
صهيل العهد في الشريان يزهو
محال أن يباغته الأفول
توحد موطني اليمني باق
وإرجاع التشطر مستحيل